

شيخ العلقين الرياضيين محمد رمضان يفتح قلبه لـ (الميدان)

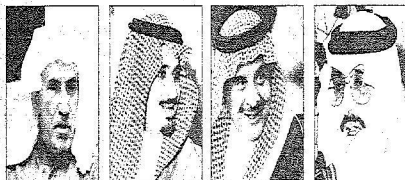
# ملك الإنسانية أزال آلامي ولن أنسى دور الميدان الكبير تجاهي

## حمداً لله أن الرض لم يقعدني حتى لا أرهق من دولي

🕌 اليوم - مكة المكرمة

نُصِّح شيخ العلقين الرياضيين محمد عبدالرحمن رمضان لجريدة (اليوم) ممثلة في ملحق (الميدان) مواقفها الإنسانية المشرفة مع الرياضيين وشكر جريدة (اليوم) على نقل معاناته الرضية وما خلفه هذا النقل من صدى واسع وتجلي ذلك من خلال ما أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله وأطال في عمره بعلاج محمد رمضان بألمانيا على نفقة الدولة. (الميدان) حرص على استضافة محمد رمضان بعد عودته من رحلته العلاجية بألمانيا التي تجاوزت أكثر من شهرين والتي (أي الرحلة العلاجية) حملت في طياتها عقب الفحوصات الدقيقة الأخبار السارة التي تؤكد خلو جسد محمد رمضان من الورم الخبيث وأن ما كان يعاني منه هو عبارة عن فطريات وتآكل في العمود الفقري

تمت أزالتها واليكم ما قاله شيخ العلقين:



محمد رمضان

# أمارس حياتي الطبيعية باستثناء قيادة السيارة لأن النظر أضحى شحياً لم أعب عن أي دورة خليجية وفي خليجي (19) سأتواجد في مكان آخر مرتبط بالحدث

العמוד الفقري لدي يوجد به تاكل وفطريات والتي هي مصدر آلامي حيث اني كنت ثقيل الوزن في يوم من الايام وكنت قاب قوسين او ادنى من 100 كيلو جرام ثم بفعل السكر تضائل وزني ما بين الـ 60 و 65 كيلو جراماً فهذا الترهل جعل لي بطناً تقمضني وجعل لي انحناء في العمود الفقري وتأثير السكر بدأت افقد الوزن وحدات البطن تتراجع وبالتالي العمود الفقري تأثرت فقراته الاولى وحدث فيها تآكل وفطريات وهي مصدر الالام التي كنت اعاني منها والتي كانت تقول مؤخرتها: انما سرطاني والحمد لله رب العالمين انه لم يكن كذلك وانما هي تآكلت والفطريات تم ازالتها من قبل الاخصائيين المختصين بالمانيا واهمدهم الله سبحانه وتعالى ان الله من علي بالشفاء واللذة التي قضيتها في المانيا الملاج كانت ما بين فرانكفورت وميونخ ووجدت هناك من يقول اهل مكة مسطح رأسي وراس اجادبي الى عدنان (بان السيارة تحتاج لي توطيب) وهو ما حدث فعلا حيث عملت لي فحوصات شاملة على كل اجزاء جسمي على عيوني وعلى قلبي وعلى سمعي.. افروا بعض الملاج التي أخذها لسكر ولتطلب فائداً تعرضت لعدة جلطات وليس لحلطة واحدة وكل جلطة لها حكاية.

وما حكاية هذه الجلطات؟  
- الجلطة الاولى حدثت لي في (ماليزيا) عندما كنت اعلى على مباراة المنتخب مع الصين حيث كان منتخبنا متقدماً 2-0 وفي خلال 16 دقيقة امطر الصينيون مرمانا باربعة اهداف اصابت بجلطة على اثرها ونقلت على اثرها الى ارض الوطن بطائرة خاصة بفضل الله ثم بفضل الامير فهد بن سلطان رئيس البهجة وبفوجيات من الامير سلمان بن عبدالعزيز. والجلطة الثانية عندما امطر العراق مرني منتخبنا في احدى الدورات الخليجية وبالامارات التي كنا نشارك فيها بالمنتخب الريزي امطروا مرمانا الذي كان يحرسه ميروك التركي يرجمه الله بسبعة اهداف وفقدت الوعي وبعدها وجدت نفسي في المستشفى التخصصي وكانت بعدها جلطة ثالثة ولكن كما يقولون (عمر الشقي باقي) وهذه الازهاض سببت لي ازعاجات كثيرة عولجت بسببها على نفقة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله في امريكا وعولجت بسببها على نفقة الامير فيصل بن فهد رحمه الله في

في البداية نهنئك على سلامة الوصول ونيارتك لك نتائج الفحوصات التي اطهرت سلامتك من الورم الخبيث؟

شكرا لك.. وشكرا جزيلاً لجريدة (اليوم) وشكرا للعاملين بها وجريدة (اليوم) عزيزة على شخصي جدا ولك ان تصرف ان محمد الوعيل الذي يترأس تحرير هذه الجريدة كان برعما في نادي النجمة وكان احد الناس المتخصصين بي رغم فارق السن وكان يأتي الي الطلائع ويلعب في ملاعب (ركبان ثقيف) ثم سجل في الملل وتربطني به علاقة حميمة جدا وباخويه فهد وسعد اما بالنسبة لحمد اليكر رئيس تحرير الشؤون الرياضية بجريدة (اليوم) فهو من ابنائي وصديقي وزميلي وهو الذي استطاع ان يخطف الملايين من العجبيين في شرق وغرب وشمال وجنوب الملكة بصوته الخليجي المتميز حقيقة اشكرهم واشكرت انت شخصيا على لعبك دور الوسيط في هذا الموضوع الذي قمتم من خلاله بنشر معاناتي مع المرض وقد اراد الله سبحانه وتعالى ان يتخير قدرتي على الصبر والطاعة فظهرت على اعراض مرضية شخصت مجليا بانها سرطاني.. واحمد الله ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله امر لي بالعلاج على نفقة الدولة بالمانيا مع مرافق لي وذهبت الي هناك بمحض ارادتي واشكر سفارة الملكة بالمانيا على ما قدمت لي من خدمات جليلة لا استطيع ان انكرها ولا ينكرها الا جاحد وهذه الخدمات ليست مقصورة لي بل لكل مواطن سعودي تملأ قدما ارض الابان بيقية العلاج سواء على حسابه الخاص او على حساب الحكومة السعودية اعزها الله واطال في عمر الجالس على عرش القلوب مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله.

هل حدثنا عن رحلتك الالاجية بالمانيا التي قضيت فيها اكثر من شهرين؟

- في المانيا كان يرافقني طوال اقامتي هناك مترجم من احد البلاد العربية يجيد اللغة الالمانية اجادة كاملة حتى ان لغته العربية شبه رككية وقال لي انه جلس بالمانيا (50) عاما وهذا المترجم مكلف من قبل السفارة السعودية في المانيا بمرافقتي وكنت انهم منه الشقي الكثير وفي المانيا اجريت لي كل الفحوصات والاشياء الممكنة التي سخرها العلم لخدمة البشرية في المجال الطبي واكتشفوا ان

- فرحة لا توصف واحمد الله الذي اعادني الى اهلتي سلميا معانا  
 \* كاليها وانت تمتنع للصحة والشفافية  
 والله الحمد كيف تصف لنا الحكمة الاربوية  
 العائنية التي حفظت بها من لندن خادم  
 الحرمين الشريفين؟

- الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه  
 الله مكرهات ليست خاصة بي ولكنها  
 مكرهات خاصة بلداتي والقاصي والكثير  
 من الناس في خارج البلاد يتأمن للحج  
 على حسابها والكثير من الناس المرضي  
 يعالجون على حسابها سعودييين وغير  
 سعودييين له ابياد بيضاء خفيفة لا  
 يملها الا واحد في الليون في مساعدة  
 المحتاجين سواء كان هؤلاء المحتاجون  
 من المواطنين او من الدول العربية او  
 الاسلامية القريبة والبعيدة اشياء  
 كثيرة انا سمعتها من القاضي وغير  
 الله خرا حتى في المستشفى الذي  
 كنت ارقه به بالمانيا وفي غير هذا المستشفى  
 يتعاملون على حساب الملك عبدالله وهذا ليس  
 شيئا مستغربا على ملك الامانة.

\* مع ما هو الذي اترجك وانت في المانيا؟  
 - هو ليس موقفا وانما خير محزن وذلك  
 عندما علمت بوفاة رفيق الحياة والاصر  
 الصديق والجمار والحبيب السيد عبدالله  
 جفري الابدب والناكب المعروف كان جاري  
 وفي دارتي وكانت تربطني به علاقة اكثر من  
 روية وكنت اتفق له اني كنت موجودا في  
 ارض الوطن لاسامع ولو على اقل تقدير في  
 تقديم العزاء لابني وجدي ابن الفقيد رحمه  
 الله واخواته السيد عبدالله جفري كانت له  
 معاملة مع المرض وهو كاتج وجماني من  
 يحاول يرحمه الله ان يسعى لاسعاد الناس من  
 خلال كتاباته وهو يتعطل من الماخل رحمه  
 الله رحمة واسعة واسكنه فسح جنته ودورات  
 الخليج قدمت لاربعين لا يمكن ان يتكروا في  
 المنطقة وعلى رأسهم جاسم يعقوب وماجد  
 عبدالله.

\* ذكرت انك ستقبع عن مقر الحدث  
 خليجي ١٩ ولكنك ستتواجد في مكان اخر  
 مرتبط بالحدث ماذا تقصد؟

- لقد اتصل بين للعقب الزميل علي حديد  
 وعرض علي التواجد بالامارات وتحديدا في  
 مدينة دبي الرياضية التي ستعقد خليجي ١٩  
 وذلك لسرد العديد من الذكريات عن دورات  
 الخليج بحكم اني من اهم العائنين وحقيقة  
 علي حديد ابكائي في اتصاله بي لان هناك  
 من تذكرني في الوقت الذي كنت اظن اني  
 اصحت في طي الشيطان وانا حاليا اربط امور  
 السفر الى الامارات.

- ونحن نتمنى لك التوفيق ونشكرك على  
 هذا اللقاء؟  
 - حقيقة انا الذي اشكركم واشكر  
 اهتمامكم المتجدد واسأل التوفيق لكم  
 وكل عام وجميع ايام خير بمناسبة العام  
 الحجري الجديد.

وكل من حولي.. الحمد لله انا حاليا اعتمد على  
 نفسي في كل اموري وان كنت لا استطع ان  
 اقوم السيارة ليس لعجز بل لضغط نظري الذي  
 اضحى شحيا بفعل السكر واخشى ان اتركب  
 حافلة عند قيادتي للسيارة وانتيب في حادث  
 بسبب هذا الحيف لذلك اصبح خروجي نادرا  
 من المنزل وانا خرجت اعتمد على السائق  
 الخاص.

\* الة العلويلة التي قضيتها بالمانيا للعلاج  
 والتي تجاوزت الاكثر من شهرين هل تصف  
 كيف كان واقعها على نفسك وانت الذي لم  
 تعتمد القيااب عن مكة المكرمة كثيرا؟  
 - كما يقولون للضرورة احكام وانا قضيت  
 هذه الة بطريقة مكره اخاك لا بطل والحمد  
 لله الاتصال مع الامهال لم تقطع وهذه  
 الاتصالات كانت تخفف علي من طول الة  
 علما ياني كنت احن للوطن دائما.

\* هل هذه الة قضيتها كاملة في  
 المستشفى؟  
 - نعم وكانت ما بين مستشفى في  
 فرانكفورت ومستشفى في ميونيخ والاجزاء  
 الشخيدة البرودة التي لا يقوى عليها جسمي  
 لم تسح لي بالخروج في فترات النقاة.

\* في رحلتك العلاجية هل كنت حريصا  
 على متابعة اخبار الوطن بشكل عام والاخبار  
 الرياضية بشكل خاص؟

- وبالتأكيد وكان ذلك يتم عندما يتصل  
 بي الامل وبالتسبية للاخبار الرياضية كانت  
 المتابعة محدودة.

\* المسئولون والزلاء هل كانوا على اتصال  
 بك اثناء تواجدك بالمانيا؟

- نعم ولا انسى مواقف العديد من افراد  
 الاسرة الثالثة الذين غرورني بعظفهم من  
 خلال سؤالهم كالاير خالد بن سلطان والامير  
 سلطان بن فهد والامير عبدالعزيز بن فهد  
 والامير نواف بن فيصل بن فهد والامير نواف  
 بن محمد وبعض الاجراء الذين لا تحضرن  
 اسماؤهم من الذين قضيت معهم اياما  
 جميلة في امانة نادي الهلال وفي مدرجات  
 نادي الهلال وفي داخل مملكتي وخارجها  
 كانوا يسألون عني هاتفيا للاطمئنان جزاهم  
 الله خيرا وهذا هو التواصل المستمر الذي  
 يربط بين ابناء الشعب وحكام هذه البلاد  
 والاسرة الكريمة التي شرعها الله بخدمة  
 الحرمين الشريفين ولا انسى اتصالات الزلاء  
 والاحبة منصور الحفترني وصالح بن ناصر  
 وذلك الحسيني وعبدالله الضويحي وهوزي  
 خياط وعدنان باديب والحسيني والعميد من  
 الزلاء.

\* للجهاز الطبي الذي اشرف على حالتك  
 هل تصحك باتباع انظمة معينة ام انه اكد  
 انك لا تحتاج الى شيء؟

- شيء طبيهي ان تكون هناك نصائح  
 باتباع انظمة غذائية معينة والابتعاد عن  
 الاطعمة ذات الدهون تحديدا والحفاظة على  
 الرياضة لاسيما المشي.

\* كيف لمست فرحة الامل عند عودتك الى  
 ارض الوطن سلميا معانا؟

امريكا ايضا ولندن ومورات اخرى على حساب  
 الزيمبر سلطان بن فهد وايضا على حساب  
 الامير نواف بن فيصل بن فهد والحمد لله  
 مازلت اعيش واتمنى ان لا اعيش الى اربل  
 العمر وان يجعل الله نهايتي على قول (لا اله الا الله محمد رسول الله) وان اوتيت في مكة  
 المكرمة وادفن في مقابر العلاء وانا والله الحمد  
 زوجت 4 من بناتي الخمس وابني الوحيد  
 محمود اصبح ربلا وعمره 25 عاما ويستطيع  
 ان يعتمد على نفسه واسأل الله ان يتم الستر  
 في جوله وفوته.

\* المرض الذي ألم بك كيف تصف لنا  
 معاناتك معه؟

- المرض ليس عيبا.. والمرض هو ابتلاء من  
 الله سبحانه وتعالى ليختبر الله قدره المؤمن  
 وكان يقول ابي رمة الله عليه ان المرض او  
 تعذيب المرض هو تخفيف لذنوب الانسان وان  
 شفاءه الا يكون المرض الذي ادم بي وعانيت منه  
 كثيرا هو تخفيف لذنوبي فانا لي ذنوب كثيرة  
 كزيد البحر ولكن الله عفو كريم واسع الله ان  
 يعفو عني ويتوب علي وعلى جميع المسلمين  
 والسمات.

\* تناول الاعلام لسانة محمد رمضان مع  
 المرض الذي كان يعاني منه كيف لمست انت  
 شخيا؟

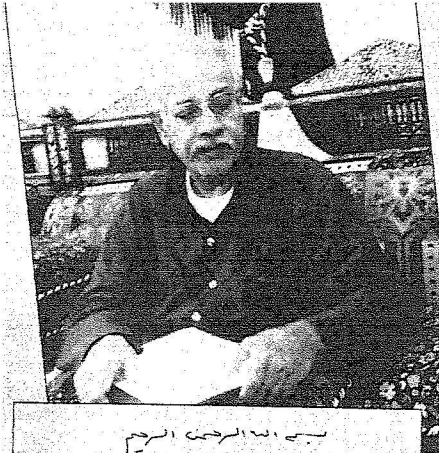
- انا واعوذ بالله من كلمة انا اقدم شكري  
 الجزيل للصحف التي كتبت عن معاناتي مع  
 المرض والسباب والذكر جريدة (اليوم)  
 التي كانت تقال معاناتي وانا لا انسى مواقفني  
 مع بعض تحرير جريدة (الرياض) تركي  
 الدهيري ايام الاربوية حيث كنت انا وهو  
 ننام في مقاهي خريس طريق الرياض خريس

عندما كنا سبوا اعزاء في مجلس اناة نادي  
 الهلال وكان ذلك في عام 1377هـ واعتقد ان  
 اليوم والرياض جردتان مفروعتان بذليل  
 انه تحركت المكاتب الخاصة في ديوان سدي  
 خادم الحرمين الشريفين بناء على ما يشر في  
 هاتين الجريدتين بالذات وفي وقت اغضمت  
 فيه جريدة مدينتي مكة المكرمة عينا وكأني  
 لست من ابناء مكة المكرمة وكأني في يوم من  
 الايام ام اكن من محريها او محررها الوحيد

في الرياض الصحفي والصور في وقتها نفسه  
 عندما كنت تدير الشؤون الرياضية بالرياض  
 وكنت اعمل فيها جانا لطرافتي الوطنية  
 برئيس القسم الرياضي اناذاك عدنان باديب  
 وبهوزي خياط نائب رئيس القسم في حين  
 يقود الصحف كانت تشير الى حالتي ولكن  
 ليس كاسباب اليوم والرياض ومن ثم الجزيرة  
 التي اشكرهم على تبني قضيتي او موضوعي  
 والحمد لله ان خادم الحرمين الشريفين ادر لي  
 بفلاج مع مرافق بالمانيا.

\* هل تصدق لنا مشارك وانت تتلقى  
 نبأ انصار القوميات سلامتك من انورم  
 الخبيث؟

- جمت لسجانه وتعالى على انه  
 مازالت لي بقية في العمر وحمدت الله على  
 انني لم اقع تعاما حتى لا ارقه زوجتي التي  
 هي قريبة من سني ولا ارقه بناتي وابني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لكل من سُئِلَ عنه !  
 لكل من أَسْتَأْذَنَ منه سُؤْلُكُم  
 لِمَا بِهِ !  
 لكل من دَعَاه لِي بِالتَّعَاوُفِ !  
 لكل من أَسْتَأْذَنَ لِي بِالتَّعَاوُفِ !  
 لِمَنْ دَعَاهُ .. كَلِمَةُ الْبِنَاءِ أَوْ دَمِ الْوَسْطَانِ الْوَعْدِ  
 لكل من أَعْلَى الْكِرَامِ أَسْفَلَ الْبِزْأَةِ  
 لِمَنْ دَعَاهُ الْفَرَسُ الْفَرَسِيَّةَ فَتَسْتَبِيحُ  
 فَمَا كَلِمَةُ الْفَرَسِ الْكَرِيمِ  
 كَلِمَةُ الْبِنَاءِ لِي بِالتَّعَاوُفِ أَوْ لِي بِالتَّعَاوُفِ  
 لكل من تَأْتِيهِ السُّؤَالُ عَنْهُ بِالْإِخْلَاقِ وَالْإِتْقَانِ  
 كَلِمَةُ الْبِنَاءِ أَوْ دَمِ الْوَسْطَانِ الْوَعْدِ  
 وَتَقْتَنُ لِمَنْ دَعَاهُ لِي بِالتَّعَاوُفِ  
 وَتَقْتَنُ لِمَنْ دَعَاهُ لِي بِالتَّعَاوُفِ

عبدالله بن محمد  
 محمد بن عبد الله بن محمد  
 ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

